

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن نكته البديعة مع تضمين المثل قوله في آل البيت عليهم السلام .
(يا آل بيت النبي من بذلت ... في حبكم روحه فما غبنا) .
(من جاء عن بيته يحدثكم ... قولوا له البيت والحديث لنا) ومن نكته الغريبة قوله في محتسب .
(من ولي الحسبة يصير على ... تعرض الواقف والسائر) .
(فليس يحظى بالمنى والغنى ... فيهم سوى المحتسب الصابر) وقوله .
(قد عجبنا لأمير ... ظلم الناس وسبح) .
(فهو كالجزار فيهم ... يذكر □ ويذبح) وقوله في مدينة حلب .
(عليك بصهوة الشهباء تلقى ... بجوشنها محاربة الزمان) .
(فللعرفان في الفردوس ريح ... يفوح شذاه من باب الجنان) ومن مجونه فيمن رتبوا له أربعة دراهم قوله .
(كل يوم رتبوا أربعة ... لك فازددت علينا صعصعه) .
(فلو استفتيت في سيدنا ... قلت يستأهل قطع الأربعة) ومن لطائفه قوله .
(ناعورة مذعورة ... ولهانة وحائره) .
(الماء فوق كتفها ... وهي عليه دائره) ومن نكته الغريبة قوله .
(زوجة مجد الدين والدها ... قد أخذ عرض المجد أشبهاها) .
(إن أباهما وأبا أباهما ... قد بلغا في المجد غايتاهما)